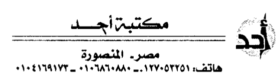
قبس من نور النبوة

تأليف
أبو سلمان طارق بن عبد الرحمن اللغوى

أحد مكتبة أحمد

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع
١٩١٨٤ / ٢٠٠٥



مكتبة أحمد
مصر- المنصورة
هاتف: ١٢٧٠٥٢٢٥١ـ ـ ٠١٠٦٨٦٠٨٨٠ ـ ٠١٠٤١٦٩١٧٣

من كنوز السُّنة

قال رسول الله ﷺ :

١ -«من خرج من بيته مُتطهرا إلى صلاة مكتوبة، فأجره كأجر الحاج المُحرِم..» (١).

٢ - «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة»(٢).

---

(١) حسن: رواه أبو داود.

(٢) حسن: رواه الطبراني.

٣ - «من غَسّلَ يوم الجمعة واغتسل، ثم بكّر وابتكر، ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغُ؛ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عملُ سنة: أجرُ صيامها وقيامها»[٣] .

٤ - «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحيي ويُميت وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخيرُ، وهو على كل شيء قدير؛

(٣) صحيح: رواه أحمد.

كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتاً فى الجنة»[4].

٥ - من قال: «رضيتُ بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً، وجبت له الجنة»[5].

٦ - من قال حين يسمع النداء: «اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامّةِ والصلاة

---

(٤) حسن: رواه الترمذى.

(٥) صحيح: رواه مسلم.

القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته؛ حلت له شفاعتى يوم القيامة» [٦] .

٧ - من قال: «سبحانَ الله وبحمده فى يوم مائة مرة حُطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» [٧] .

٨ - من قال: « لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير - فى يوم مائة مرة كانت له

(٦) صحيح: رواه البخارى.
(٧) صحيح: رواه البخارى ومسلم.

عدلَ عشر رقاب، وكُتبت له مائةُ حسنة، ومُحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومَه ذلك حتى يمسى، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحدٌ عمل عملاً أكثر من ذلك»[8].

٩ ـ من قال إذا خرج من بيته: «بسم الله، توكلتُ على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يُقال له: كُفيتَ ووُقيتَ وتنحى عنه الشيطان»[9].

---

(٨) صحيح: رواه البخاري ومسلم.
(٩) حسن: الترمذي.

١٠ ـ لأن أقول: «**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ـ أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس**» (١٠).

١١ ـ من أكل طعاماً ثم قال: «**الحمدُ لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزَقَنيه من غير حول منّى ولا قوة؛ غُفر له ما تقدم من ذنبه**» (١١).

١٢ ـ «**إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ـ تنفض الخطايا كما**

---

(١٠) **صحيح**: رواه مسلم.
(١١) **ضعيف**: رواه الترمذى.

تنفضُ الشجرة ورقها» (١٢).

١٣ ـ «من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهدُ أن لا إله لا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوّابين واجعلني من المُتطهرين؛ فُتحت له ثمانيةُ أبواب الجنة يدخل من أيّها شاء» (١٣).

١٤ ـ «كلمتانِ خفيفتانِ على اللسان

---

(١٢) حسن: أحمد.

(١٣) صحيح: مسلم.

ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»(١٤) .

١٥ ـ «من صلّى عليَّ واحدة؛ صلى الله عليه عشر صلوات، وحطّ عنه عشر خطيئات، ورُفِعَ له عشر درجات» (١٥) .

١٦ ـ «من صلى الصبح؛ فهو في ذِمَّة الله»(١٦) .

---

(١٤) صحيح: البخاري ومسلم.
(١٥) حسن؛ رواه النسائي.
(١٦) صحيح؛ رواه مسلم.

١٧ ـ «من صلى الفجر فى جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين ـ كانت له كأجر حِجة وعُمرة تامة، تامة، تامة»[١٧] .

١٨ ـ «من صلى العشاء فى جماعة؛ فكأنما قام نصف ليلة، ومن صلى الصبح فى جماعة؛ فكأنما صلى الليل كله»[١٨] .

١٩ ـ «من صلى على جِنازة فله

(١٧) حسن؛ رواه الترمذى وصححه الألبانى.

(١٨) صحيح؛ رواه مسلم.

قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان: القيراط مثل أحد» [١٩].

٢٠ ـ «من صلى قبل الظهر أربعاً، وبعدها أربعاً ـ حرّمه الله على النار» [٢٠].

٢١ ـ «من صلى البردين {الفجر والعصر} دخل الجنة» [٢١].

٢٢ ـ «لو يعلم الناس ما فى النداء {الأذان} والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا

(١٩)صحيح: رواه البخارى ومسلم.
(٢٠)حسن: انظر صحيح الجامع للألبانى.
(٢١)صحيح: رواه البخارى ومسلم.

أن يستهموا [أى: يقترعوا] عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما فى التهجير [أى: التكبير للصلاة] لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح [أى: العشاء والفجر] لأتوهما ولو حبوا» (٢٢).

٢٣ ـ «ركعتا الفجر [أى: ركعتا السنة] خير من الدنيا وما فيها» (٢٣) فكيف بالفريضة؟!

---

(٢٢) صحيح: رواه البخارى ومسلم.
(٢٣) صحيح: رواه مسلم.

٢٤ ـ «من تطهر فى بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله؛ ليقضى فريضة من فرائض الله ـ كانت خطواته إحداها تحطُّ [تمحو] خطيئة والأخرى ترفع درجة»(٢٤) .

٢٥ ـ «من صام رمضان، وأتبعه ستاً من شوال؛ كان كصوم الدهر»(٢٥) .

٢٦ ـ «صوم يوم عرفة يُكفر سنتين: ماضية ومستقبلة وصوم عاشوراء يُكفر

---

(٢٤) صحيح: رواه مسلم.

(٢٥) صحيح: رواه مسلم.

سنة ماضية»(٢٦) .

٢٧ ـ «من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف ، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»(٢٧) .

٢٨ ـ «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بنى الله له بيتا فى الجنة»(٢٨) .

---

(٢٦) صحيح: رواه الترمذى .
(٢٧) صحيح: رواه الترمذى .
(٢٨) حسن: انظر صحيح الجامع .

٢٩ ـ «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة؛ أضاء له النورُ ما بينه وبين البيت العتيق» (٢٩).

٣٠ـ «من قرأ آية الكرسى دُبُر [عقِب] كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» (٣٠) أى أنه بمجرد موته يدخل الجنة.

---

(٢٩) حسن: انظر صحيح الجامع أيضاً.
(٣٠) حسن: النسائى فى «الكبرى».

٣١ - «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف؛ عُصِم من فتنة الدَّجّال»[٣١] .

٣٢ - «سورة تبارك [أى: المُلك] هى المانعة من عذاب القبر»[٣٢] .

٣٣ - «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوِّذتين [الفلق، والناس] حين تُمسى وحين تُصبح - ثلاث مرات - تكفيك من كل شىء»[٣٣] .

---

(٣١) صحيح: رواه مسلم.

(٣٢) ضعيف: رواه الترمذى، وضعفه الألبانى.

(٣٣) صحيح: أبو داود.

٣٤ - «الدعاء لا يُرد بين الأذان والإقامة» [٣٤].

٣٥ - «من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموَكَّلُ به: آمين، ولك بمثله» [٣٥].

٣٦ - «من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره» [٣٦].

---

(٣٤) حسن: رواه أحمد.
(٣٥) صحيح: رواه مسلم.
(٣٦) صحيح: رواه مسلم.

٣٧ ـ «من تصدّق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلّا الطيب؛ فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربِّيها لصاحبها كما يربى أحدكم فَلُوَّه [مهره الصغير] حتى تكون مثل الجبل»(٣٧).

٣٨ ـ «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ إسباغُ الوضوء على المكاره [أى: إتقان الوضوء فى البرد الشديد وأنت كاره]، وكثرةُ

(٣٧) صحيح: رواه مسلم.

الخُطى إلى المساجد، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط»(٣٨) .

٣٩ ـ «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا: وأشار بالسبابة والوسطى وفرّجَ بينهما»(٣٩) .

٤٠ ـ «ما من مسلم يعود [يزور مريضاً] مسلماً غُدوة إلا صلى عليه

(٣٨) صحيح؛ رواه مسلم.
(٣٩) صحيح؛ رواه مسلم.

سبعون ألف ملك حتى يمسى، وإن عاده [زاره] عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف [أي: ثمر مُجتَنَى] فى الجنة»(٤٠) .

٤١ - سيِّد الاستغفار: «اللهم أنت ربى لا إله إلا أنتَ خلقتَنى وأنا عبُدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعتُ، أبوءُ لك بنعمتك علىَّ وأبوء بذنبى؛ فاغفر لى فإنه لا يغفرُ

(٤٠) حسن؛ رواه أحمد.

الذنوب إلا أنتَ» من قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسى - فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح - فهو من أهل الجنة (٤١).

٤٢ - «من قال: سبحان الله العظيمِ وبحمده، غُرست له بها نخَلة فى الجنة» (٤٢).

---

(٤١) **صحيح**: النسائى فى «الكبرى».
(٤٢) **صحيح**: رواه الترمذى.

٤٣ - «من قال حين يُصبح وحين يُمسى: سبحان الله العظيم وبحمده - مائة مرة - لم يأت أحدٌ يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ذلك وزاد عليه»(٤٣).

٤٤ - «من قال حين يمسى: بسم الله الذى لا يَضرُّ مع اسمه شىءٌ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات - لم يُصبه فجأة بلاء حتى يُصبح،

(٤٣) صحيح: رواه مسلم.

ومن قالها حين يُصبح ثلاث مرات - لم يُصبه فجأةُ بلاء حتى يمسى»[٤٤] .

٤٥ - «من صام يوماً فى سبيل الله،بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً [عاما]»[٤٥] .

٤٦ - خرج رسول الله ﷺ من عند جويرية أم المؤمنين بُكرة: حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد أن

(٤٤) حسن: رواه أبو داود

(٤٥) صحيح: رواه البخارى.

أضحى [في وقت الضحى] وهي جالسة فقال ﷺ : «ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها؟» قالت: نعم ﷺ : «لقد قلت بعدك أربع كلمات [هي: سبحانَ الله وبحمده عددَ خلقه، ورضا نفسه، وزنَةَ عرشه،ومدادَ كلماته] ثلاث مراتٍ ، لو وُزنت بما قلتِ منذ اليوم [أي: من الصباح] لوزنتهن»(٤٦) .

٤٧ ـ كفارة المجلس: قال رسول الله ﷺ : «من جلس في مجلس فكثُر فيه

(٤٦) صحيح: رواه مسلم.

لغَطُه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم ربَّنا وبحمدك، أشهد أنْ لا إله إلا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليكَ، إلا غُفر له ما كان في مَجلسه ذلك» [٤٧].

٤٨ ـ قال رسول الله ﷺ: «من دلّ على خير؛ فله مثلُ أجر فاعله» [٤٨].

*****

(٤٧) حسن؛ رواه الترمذي.
(٤٨) صحيح؛ رواه مسلم.

قطوف من الحكمة

﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾ [النساء: ١١٣]

١ ـ **الدال على الخير كفاعله:** قال ﷺ: «**كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله**»[١].

٢ ـ **البشرى بالجنة:** قال ﷺ: «ما

(١) **صحيح:** رواه مسلم.

أهلَّ مُهلٌّ ولا كبّر مُكبِّر قط إلا بُشِّر بالجنة[٢] أهلّ: قال «**لبيك اللهم لبيك...**»، والمُهِلّ: الذى يلبى.

٣ ـ أجر خمسين شهيداً: قال ﷺ: «**إن وراءكم زمان صبر، للمتُمسك** [بدينه] **فيه أجر خمسين شهيداً**»[٣].

٤ ـ قراءة القرآن خير من متاع الدنيا الزائل: قال ﷺ: «**أيكم يحب أن يغدُوَ كلّ يوم إلى بُطحان** [اسم مكان] **أو**

(٢) **حسن**: انظر صحيح الجامع.

(٣) **صحيح**: رواه الطبرانى فى «الكبير».

إلى العقيقَ [اسم مكان آخر وكلاهما بالمدينة] فيأتى منه بناقتين كَوماوَين [مكتنزتين لحما] فى غير إثم ولا قطع رحم؟!! فَلأنَ يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلمَ أو يقرأ آيتين من كتاب الله خيرٌ له من ناقتين، وثلاثُ خير له من ثلاث، وأربعٌ خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل»(٤) .

٥ ـ الحجر الأسود سودته خطايا بنى آدم: قال ﷺ : «كان الحجر الأسود

(٤) صحيح: رواه مسلم.

أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا بنى آدم» [٥]فكيف بقلوب بنى آدم؟!!

٦- الذين يصلى الله عليهم وملائكته:

قال ﷺ: «إن الله وملائكته - حتى النملةَ فى جُحرها، وحتى الحوتَ فى البحر - ليصلون على مُعلم الناس الخير» [٦].

٧ - دعاء عظيم لسداد الدين: قال ﷺ: «ألا أعلمك كلمات، لو كان

---

(٥)حسن: رواه ابن خزيمة.
(٦)صحيح: رواه الترمذى.

عليك مثل جبل صَبير دَيْنا؛ أدّاه الله عنك؟ قل: اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك، وأغننى بفضلك عمّن سواك»(٧).

٨ ـ لا يرد القضاء إلا الدعاء: قال ﷺ: «لا يرد القضاءَ إلا الدعاءُ، ولا يزيد فى العُمر إلا البِر»(٨).

٩ ـ حسن الخلق، وثقله فى الميزان: قال ﷺ: «ما من شىء يوضع فى الميزان؛

---

(٧) حسن؛ رواه الترمذى.

(٨) حسن؛ رواه الترمذى.

أثقلَ من حُسن الخلق، وإن صاحب حُسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة»[(٩)] .

١٠ - حِجة مع النبى ﷺ : قال ﷺ : «عُمرة فى رمضان كحجة معى»[(١٠)] .

١١ - الصبر علَى البلاء.. والفوز بمغفرة رب الأرض والسماء: قال ﷺ : «أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل ؛ يُبتلى الرجل على حسب دينه:

---

(٩) حسن: رواه الترمذى.
(١٠) صحيح: رواه البخارى.

فإن كان فى دينه صُلبا اشتد بلاؤه، وإن كان فى دينه رقة ابتلى على قدر دينه. فما يبرح [ما يزال] البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة»(١١).

١٢ـ الغنيمة الباردة: قال ﷺ: «الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة» (١٢).

١٣ ـ عينان لا تمسهما النار أبدا: قال ﷺ: «عينانِ لا تمسُّهما النارُ أبدا: عينٌ

---

(١١) حسن: رواه الترمذى.
(١٢) ضعيف: رواه الترمذى.

بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس فى سبيل الله»(١٣).

١٤ ـ هكذا تكون فى ظل عرش الرحمن: قال ﷺ: «**من أَنظَرَ** [أخَّرَ] **مُعسراً** [عاجِزاً عن سداد دينه] **أو وَضع عنه** [تنازل عن بعض الدين] **أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله»**(١٤).

---

(١٣) حسن: رواه الترمذى.

(١٤) **صحيح**: رواه مسلم.

١٥ ـ **الحج والعمرة ينفيان الفقر**: قال ﷺ : «تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإنهما يَنفيان الفقرَ والذنوبَ، كما ينفى الكيرُ [الفرن] خَبَثَ [شوائب] الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثوابٌ إلا الجنة»(١٥).

١٦ ـ **صنائع المعروف تقي مصارع السوء**: قال ﷺ : «صنائعُ المعروف تقي مَصارِعِ السوء [سوء الخاتمة] والآفاتِ

(١٥) حسن؛ رواه الترمذي.

والهلكات، وأهلُ المعروف فى الدنيا هم أهم المعروف فى الآخرة» [١٦].

١٧ ـ ابتلاء لرفع درجتك فى الجنة:

قال ﷺ: «إن الرجل يكون له المنزلة عند الله؛ فما يبلغها بعمل، فلا يزال يبتليه [الله] بما يكره حتى يُبلِّغه إياها» [١٧]

١٨ ـ النوافل تكمل نقص الفرائض:

قال ﷺ: «إن أول ما يُحاسب به العبد

---

[١٦] حسنه الهيثمى، رواه الطبرانى فى «الكبير».
[١٧] صحيح: رواه أبو داود.

يومَ القيامة من عمله: الصلاةُ؛ فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من الفريضة قال الربُّ: انظُروا هل لعبدى من تطوع فيُكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائرُ عمله على ذلك» [18].

١٩ - عتق رقبة... بطواف حول الكعبة: قال ﷺ: «من طاف بهذا البيت أسبوعاً [أي: سبعة أشواط]

(١٨) صحيح: رواه الترمذى.

فأحصاه [أى: أتم الطواف وأكمله] كان كعتق رقبة، لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلاَ حط اللهُ عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة»(١٩) .

٢٠ ـ النور التام يوم القيامة: قال ﷺ : «بشِّر المشّائين فى الظُلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»(٢٠) .

٢١ ـ صلاة بمائة ألف صلاة!!: قال

(١٩) **صحيح**: رواه الترمذى.
(٢٠) **حسن**: رواه الترمذى.

ﷺ : «صلاةٌ فى مسجدى هذا [المسجد النبوى] أفضلُ من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجدَ الحرام، وصلاةٌ فى المسجد الحرام أفضلُ من صلاة فى مسجدى هذا بمائة صلاة» (٢١) .

٢٢ ـ صلاة الجماعة تعدل حجة: قال ﷺ : «من خرج من بيته مُتطهراً إلى صلاة مكتوبة؛ فأجره كأجر الحاجِّ..»(٢٢) .

---

(٢١) صحيح: رواه أحمد فى «المسند» وابن حبان.

(٢٢) حسن: رواه أبو داود.

٢٣ ـ المَلَكُ يدعو لك بالمغفرة: قال ﷺ: «طهروا هذه الأجسادَ ـ طهّرَكُمُ اللهُ، فإنه ليس عبدٌ يبيت طاهراً [متوضئاً] إلا بات معه مَلَكُ في شعاره، لا ينقلبُ ساعةً من الليل، إلا قال: اللهم اغفرِ لعبدك، فإنه بات طاهراً» (٢٣).

٢٤ ـ هل تريد بيتاً في الجنة؟ قال: ﷺ: «من ثابر [واظب] على اثنتى عشرة ركعة من السّنة؛ بنى الله له بيتاً في

(٢٣) ضعيف: رواه الطبراني.

الجنة: أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»[٢٤].

٢٥ ـ غفران الذنوب في ركعتين: قال ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين ـ لا يسهو فيهما ـ غفر الله له ما تقدم من ذنبه**» [٢٥].

٢٦ ـ كيف تحُل عُقد الشيطان؟: قال

(٢٤) صحيح: رواه الترمذي.
(٢٥) صحيح: رواه أبو داود.

ﷺ : «يعقد الشيطانُ على قافية رأس أحدهم - إذا هو نام - ثلاثَ عُقَد، يضرب مكان كل عُقدة: عليك ليلٌ طويل [أى: ما زال الليل أمامك ممتداً] فارقُد، فإن استيقظ: فذكر الله انحلت عُقدة، فإن توضأ: انحلت عُقدة، فإن صلى: انحلت عُقَدُهُ كلها؛ فأصبح نشيطا طيّب النفس، وإلا أصبح خبيث النفسِ كسلان» (٢٦).

٢٧ - خمس صلوات.. وعهد بالمغفرة

(٢٦) صحيح: رواه البخارى ومسلم.

والجنة: قال ﷺ : «خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من أحسنَ وضوأهن، وصلاهن لوقتهن، وأتم ركوعهن وخُشوعهن؛ كان له على الله عهدٌ أن يغفر له، ومن لم يفعل؛ فليس له على الله عهد: إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه»(٢٧) .

٢٨ ـ وهكذا تفوز بشفاعة الموحدين: قال ﷺ : «ما من رجل مسلم يموت،

(٢٧) حسن: رواه أبو داود.

فيقوم على جنازته أربعون رجلاً - لا يُشركون بالله شيئاً - إلا شفّعهمُ الله فيه» (٢٨).

٢٩ - حسنات بعد الموت: قال ﷺ:

«أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت: من مات مُرابطاً [مجاهداً] فى سبيل الله، ومن علّم علماً أُجرى له عملُه ما عُمل به، ومن تصدّق بصدقة فأجرُها يجرى له ما وُجدت، ورجل ترك ولداً صالحا فهو

(٢٨) رواه الطبرانى.

يدعو له»(٢٩) .

٣٠ ـ غرف الجنة لهؤلاء الكرام: قال ﷺ : «**إن فى الجنة غُرفاً: يُرى ظاهرُها من باطنها، وباطنها من ظاهرها** [أى كاللؤلؤ] **أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابَعَ الصيام،** وصلّى بالليل والناسُ نِيام»(٣٠) .

٣١ ـ استغفِر لأبيك لترتفع درجته فى

(٢٩) صحيح: رواه مسلم.
(٣٠) صحيح: رواه ابن حبان.

الجنة: قال ﷺ: «إن الرجل لتُرفع درجتُه فى الجنة، فيقول: أنَّى لِى هذا؟ فيُقال : باستغفار ولدك لك [دعائه لك بالمغفرة]» (٣١).

٣٢ ـ أجور بعد الممات: قال ﷺ: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته ـ بعد موته: علماً نشره، وولداً صالحاً تركه، ومُصحفاً ورَّثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة

(٣١)حسن: رواه أحمد.

أخرجها من مآله في صحته وحياته؛ تلحقه من بعد موته» (٣٢) .

٣٣ ـ الجنة لمن مات على التوحيد: قال ﷺ : «من كان آخرَ كلامه: لا إله إلا الله، دخل الجنة»(٣٣) .

*****

(٣٢) حسن لغيره: ابن خزيمة، وابن ماجه.
(٣٣) صحيح: رواه أبو داود.

ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتبه

أبو سلمان اللغوى

مصليًا ومسلماً على رسول الله ﷺ